كقولك كل عدٍ بصيرا امسًا وكل امسٍ بصيرا اول من امس او اضيف نحو مضي امسنا او دخله اللام نحو ذهب الامس اعرب اتفاقا لزوال علة البنا • وهي يعتد باللام وبما بني المقارن للام ولعل ذلك لمعتد بزيادة اللام الاصلية قال س ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا وعند • وان ثني او جمع فالاعراب لان اللام انما يفقد مع المفرد • ومنها الان قال ابو علي بني لتضمنه اللام كامس • واما اللام الظاهره فليست للتعريف اذ شرط اللام المعرفه ان تدخل على النكرات فتعرفها والان لم يسمع مجردا عنها • ومنها لما وهي ظرف بمعنى اذ اسم عند ابي علي ويستعمل استعمال الشرط مثل يستعمل كلما • وقال بن خروف هي حرف شرط في الماضي مثل لو الا ان لو لانتفا الثاني لانتفا الاول ولما لثبوت الثاني لثبوت الاول وكلام س محتمل • ويليه فعل ماض لفظا ومعنى وجوابه ايضا كذلك او جملة اسميه مع اذا المفاجاه قال تعالى فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم او مع الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا قوله

المعرفه والنكره هذا تقسيم للاسما كلها مبنيا كان ومعربا بها فبدا بالمعرفه لكونها افضل لانها اقوى هـ فقال المعرفه ما وضع لشي بعينه اي ما وضع ليستعمل في شي واحد بعينه سوا كان ذلك الواحد مقصودا للواضع كما في الاعلام او لا كما في غيرها ولو قال ما وضع لاستعماله في شي بعينه لكان اصرح وانما جعل اللام موضوعا كالرجل والفرس وان كان مركبا كما في حد الاسم ان المركبات ايضا موضوعه بالتاويل الذي ذكرناه هناك وهي المضمرات وقد تقدم ذكرها والاعلام وسياتي بيانها والمبهمات ونعني بها اسما الاشاره والموصولات وقد تقدم

ذكرها وانما سميت مبهمات وان كانت معارف لان اسما الاشاره بلا اشاره حسيه الى المشار اليه مبهم عند المخاطب لان بحضرة المتكلم اشيا يحتمل ان تكون مشارا اليها وكذا الموصولات من دون الصلات مبهمة عند المخاطب عند النطق به ولم يقولوا للمضمر الغايب مبهم لان ما يعود اليه متقدم فلا يكون مبهما عند المخاطب عند النطق به وكذا ذو اللام العهديه وما عرف باللام هذا مذهب س اعني ان حرف التعريف هي اللام وحدها والهمزه للوصل فتحت مع ان الاصل في همزة الوصل الكسر لكثرة استعمال لام التعريف وفي لغة حمير ونفر من طي ابدال الميم من لام التعريف كما روى النمر بن تولب عنه صلى الله عليه وآله وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر قال نجم الدين الايمه فكل ما دخله اللام لا يكون فيه علامة كونه بعضا من كل اذ تلك العلامة هي التنوين فينظر في ذلك الاسم فان لم تكن معه قرينه لا حاليه ولا مقاليه داله على انه بعض مجهول من كل كما لقرينه في قولك اشتر اللحم فانه للاستغراق بعد ان المشتري بعض ولا داله على انه بعض معين كما في قوله تعالى او اجد على النار هدى فهي اللام التي جي بها للتعريف اللفظي والاسم المحلى بها لاستغراق الجنس سوى كان مع علامة الوحده كالضربه او مع علامة التثنيه او الجمع كالضربتين والعلما او تجرد عن جميع تلك العلامات كالضرب والماء فالمفرد في مثل هذا يعم جميع المفرد والمثنى جميع المثنى سوى كان الكلام موجبا او منفيا فلا يستثنى من المفرد المفرد الا المفرد فقولك ان الرجل خير من المراه الا الزيدين اي كل واحد منهما فقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي الا كل واحد منهم وكذلك لا يستثنى

خط غيلان رحمه الله

يا من يرى مد البعوض جناحه
في ظلمة الليل البهيم الأليل
ويرى مناط عروقها في نحرها
والمخ من تلك العظام النحل

لا تخضعن لمخلوق على طمع
فإن ذلك وهن منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه
فإن ذلك بين الكاف والنون

Copyright © King Saud University